تفسير إبن كثير

اللَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۚ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لا رَيْبَ فِيهِ ۗ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا

وقوله : (االله لا إله إلا هو) إخبار بتوحيده وتفرده بالإلهية لجميع المخلوقات ، وتضمن قسما ، لقوله : (ليجمعنكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه) وهذه اللام موطئة للقسم ، فقوله : (االله لا إله إلا هو) خبر وقسم أنه سيجمع الأولين والآخرين في صعيد واحد فيجازي كل عامل بعمله .وقوله تعالى : (ومن أصدق من االله حديثا) أي : لا أحد أصدق منه في حديثه وخبره ، ووعده ووعيده ، فلا إله إلا هو ، ولا رب سواه .